

## علاقة التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحترق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة : دراسة بنائية

### اعداد

نهال مصطفى فتحي امين

أ.د هبة بهي الدين ربيع

أستاذ علم النفس الاكلينيكي بكلية الآداب \_ جامعة طنطا

أ.د شيماء شكري خاطر

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب \_ جامعة طنطا

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج يوضح العلاقات السببية بين متغيرات (التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحترق النفسي)، والتعرف على الفروق بين معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة في كل متغيرات الدراسة (التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحترق النفسي).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٥٢) معلم عبارة عن (١٢٤ ذكر، ١٢٨ انثى)، بمتوسط عمر للذكور (٤٨.٥٨) بنسبة (٤٤.٣%) ومتوسط عمر الإناث (٤٧.٥٠) بنسبة (٤٥.٧%) ومتوسط عمر لجميع العينات (٤٨.٥٠) وإنحراف معياري ( $\pm 1.651$ ) وذلك من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، وطبق عليهم مقياس الإحترق النفسي لسيدمان وزاجر Seidman & Zager ومقياس التعقل Baer ومقياس تنظيم الذات أعده Brown، Miller ومقياس الحكمة قامت الباحثة بترجمته وإعداده ليلائم البيئة العربية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن معاملات تحليل المسار للنموذج البنائي له تأثير مباشر موجب دال احصائياً للتعقل علي تنظيم الذات، ووجود تأثير مباشر موجب دال احصائياً للتعقل على الحكمة، بالإضافة الي وجود تأثير مباشر سلبي دال احصائياً للتعقل على الإحترق النفسي، كما أوضحت النتائج أيضاً وجود تأثير مباشر سلبي دال احصائياً لتنظيم الذات على الإحترق النفسي، كما أشارت الي وجود تأثير مباشر سلبي دال احصائياً للحكمة على الإحترق النفسي، وهناك أيضاً فروق بين الذكور والاناث في متغير (الإحترق النفسي) وهي فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينة الإناث، عدم وجود فروق بين رتب متوسطات درجات المجموعات (عقلية – سمعية – بصرية) في الاحترق النفسي، كما أن النتائج توصلت الي أن لا يوجد فروق دالة احصائياً في الإحترق النفسي لدي معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب.

**الكلمات الإفتتاحية:** الإحترق النفسي -التعقل – تنظيم الذات – الحكمة – معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

إن الاستبصار والوعي ومعرفة النفس يكون واضح عندما يكون لدينا الثقة بقدراتنا على المواجهة وحل المشكلات والبعد عن الضغوط النفسية، وإن الفكر الجيد وتنظيم الذات يحقق التكامل بين العقل والقلب كما هو موضح في قوله سبحانه وتعالى (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) (الذاريات: ٢١) وهي دعوة للإنسان للاستبصار بالنفس جسماً ونفسياً وعقلياً وسلوكياً ووجدانياً، ومن هنا سوف يتم عرض توضيحي عن دور النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحتراق النفسي لدى عينه من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة.

ومن خلال ذلك تم التأكيد على أن المراقبة المستمرة للخبرة التي يعيشها الفرد، والتركيز عليها والقدرة على وصفها والتعبير عنها وتقبل هذه الخبرة وعدم إصدار أحكام تقييمها، مع القدرة على الإنفتاح والتسامح مع الخبرات الحياتية الأخرى، دون تشتيت الإنتباه، فمن هنا يمكن للتعقل أن يربط بين الإبداع والموهبة والقدرة على التفتح، والمرونة، والتقبل، وجميعها من خصائص السلوك الإبداعي على عكس الصلابة والجمود الفكري (شيماء شكري، ٢٠٢٠).

بناءً على ما سبق يمكن القول أن كل إنسان يتميز عن غيره بتكوين نفسي خاص به، لذلك كل شخص له كينونته الخاصة به، والتي تتمثل في شخصيته المتميزة عن غيره من أفراد المجتمع، وتظهر قدرة الله عز وجل في خلقه بهذه الشخصية المتميزة عن غيره، ومن خلال قدره الفرد على تطوير وتنفيذ السلوك المطلوب من أجل الوصول إلى الأهداف التي يريد الحصول عليها.

### أهداف الدراسة:

إن من أهداف العلم الفهم، والتفسير، والضبط والتحكم، والتنبؤ، ويمكن تحديد الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة تحديد شكل النموذج البنائي للعلاقات السببية بين التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحتراق النفسي لدى عينه من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال التعرف على التعرف على الفروق بين معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة في كل متغيرات الدراسة (التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحتراق النفسي) وفهم التأثير المباشر وغير المباشر للتعقل وتنظيم الذات والحكمة كمتغير مستقل على الإحتراق النفسي كمتغير تابع لدى عينه من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة بالإضافة الى تفسير تباين الإحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب.

### أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- تقديم نموذج بنائي يوضح العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة (التعقل -تنظيم الذات -الحكمة - الإحتراق النفسي) لدى عينه من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، الذي يسهم في بناء تصور ومقترح جديد للتفاعلات الحياتية .
- ٢- تتناول الدراسة الحالية موضوعاً لم ينل نصيباً من الدراسة بالقدر الكافي وذلك لعدم وجود دراسات في البيئة العربية والأجنبية – على حد علم الباحثة – تناولت متغيرات التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحتراق النفسي لدى عينه من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة وقد توفر الدراسة مادة لسد الفجوة العلمية بين الابحاث.

- ٣- إلقاء الضوء على متغيرات الدراسة التي تسهم في تغيير سلوك الفرد، ونظرته لذاته وللحياة وقبول الأزمات والمصاعب خاصة لدي معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٤- الإهتمام بطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة عن طريق تدريب وتطوير فكر المعلمين والمعلمات الذين يُعلمون ذوي الإحتياجات الخاصة ويدمجوهم في الحياة ويُعلموهم كيفية التعامل عند حدوث المشكلات.
- ٥- قد نتيج الدراسة الحالية إعداد بحوث مستقبلية وبرامج ارشادية لمعلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة لتعليم كل من هم من ذوي الإحتياجات الخاصة فيما بعد .
- ٦- قد تسفر الدراسة عن نتائج هامة تستخدم في نشر الوعي النفسي والتربوي لمعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة.

### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة النظرية:

#### ١- الإحتراق النفسي:

يُعرف الإحتراق النفسي على إنه عبارة عن حالة من الإجهاد البدني، والذهني، والعصبي، والإنفعالي الذي ينتج عنه عدم التعقل والحكمة في المواقف الحياتية للفرد، حيث ينتج من هذه المواقف الإنهاك والاستنزاف والتعب الشديد الذي يؤدي إلى أعراض مرضية، ونفسية، وجسمية ناتجة من المواقف الحياتية التي تتجاوز قدره الفرد على تنظيم ذاته، كما يتضح ذلك من درجة المشارك على اختبار الإحتراق النفسي.

#### ٢- التعقل:

يُعرف على إنه عباره عن المراقبة المستمرة والإنتباه المتعمد للخبرات، ومعايشة اللحظة بوعي وتوجيه الإنتباه للموقف وتقبله دون انفعال، ومن هنا يصل الفرد إلى تحسين قدرات التفكير الإبداعي وحل المشكلات ببصيرة واعي، كما يتضح ذلك من درجة المشارك على اختبار التعقل.

#### ٣- تنظيم الذات :

يُعرف على إنه عبارة عن إدراك وفهم وتقبل الفرد لإنفعالاته، والقدرة على التفكير العميق في المواقف والأحداث المختلفة في الحياة، كما يتضح ذلك من درجة المشارك على اختبار تنظيم الذات.

#### ٤- الحكمة:

ويُعرف على إنه عباره عن شكل من أشكال التفكير الذي يقوم به الفرد من خلال الخبرات المعرفية بالمواقف التي يمر بها الفرد في حياته، كما يتضح ذلك من درجة المشارك على اختبار الحكمة.

وتركز هذه الدراسة على ذوي الإحتياجات الخاصة لأنهم أشخاص لديهم قصور جزئي أو كلي في أحد أعضاء أجسامهم، بالإضافة الي عدم وجود القدرة العقلية المناسبة لممارسة انشطه في حياتهم اليومية. (احمد عبد الحميد، ماهر شعبان، ٢٠١٢).

جدير بالإشارة إلى إلقاء وتسليط الضوء على معلم ذوي الإحتياجات الخاصة لأنه يعتبر حلقة الوصل والإستعداد النفسي الأساسي للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة، وأيضاً يجب أن نشير إلى الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة عند تحمل أعباء تعليم طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة من المسؤوليات غير التعليمية ، والتعامل مع الأعمال الورقية، ونقص الدعم، والتعامل مع الإعاقات المتعددة ،



والعزلة المهنية، ونقص الدعم من الآباء والأمهات، ومن أهم العوامل التي يجب أن تتوافر في شخصيه المعلم حيث يجب وجود قدر من اتساع الصدر والقدرة على التحمل والقدرة على الصبر، وذلك لإستيعاب طرق وأساليب التدريس الخاصة لذوي الإحتياجات الخاصة (عبد الحافظ سلامة، سمير ابو مقلي، ٢٠٠٣)

### أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، حيث تم استخدام تحليل المسار لمعرفة أفضل نموذج بنائي يوضح طبيعة العلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة، وهذا الأسلوب يعد خطوة متقدمة على أسلوب الإرتباط البسيط، ولكن لا يدل على السببية المؤكدة، مثل التحكم في المتغير المستقل تجريبياً (التعقل، الحكمة، وتنظيم الذات)، وبحث أثره على متغير تابع (الإحترق النفسي)، ولذا فإنه يعد حلقة متوسطة بين السببية الناتجة من الدراسة التجريبية، وبين السببية المستنتجة من الإرتباط البسيط والمنهج الوصفي المقارن، حيث المقارنة بين عينتي الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

### ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينه الدراسة من ١٢٤ ذكور، ومن ١٢٨ إناث، مجموع العينة (٢٥٢) معلماً، بمتوسط عمر للذكور (٤٨.٥٨) بنسبة (٤٤.٣%) ومتوسط عمر الإناث (٤٧.٥٠) بنسبة (٤٥.٧%) ومتوسط عمر لجميع العينات (٤٨.٥٠) وإنحراف معياري ( $\pm 1.65$ ) وذلك من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، كما قامت الباحثة بجمع عينة إستكشافية مكونة من ١٥ ذكور، و ١٥ من الإناث بمجموع (٣٠) معلم ومعلمة لذوي الإحتياجات خاصة، وبمتوسط عمر (٤٩.١٥)، وإنحراف معياري ( $\pm 1.87$ ).

حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى عدد من الفئات (النوع، فئات الإعاقة) على النحو الآتي جدول (١): -

### جدول (١)

#### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع وفئات الإعاقة

ن=٢٥٢

النوع	فئة الإعاقة	العقلية	السمعية	البصرية	المجموع
المعلمون		٥٥	٤٠	٢٩	١٢٤
المعلمات		٦٠	٤٥	٢٣	١٢٨
المجموع		١١٥	٨٥	٥٢	٢٥٢

وقد كوفئ بين عينتي الذكور والإناث في بعض المتغيرات التي وضعها الجدول الآتي: قيمة ت ودلالاتها بين الذكور والإناث على بعض متغيرات التكافؤ

جدول (٢)  
تكافؤ عيني الذكور الإناث في بعض المتغيرات  
ن=٢٥٢

المتغير	ذكور		إناث		قيمة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
العمر	٤١.٤٥	٦.٥٢١	٤١.١٢	٥.٢٣١	٠.٢٤٥	غير دالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	٣.٠٥	٠.٥٤٨	٢.٨٩	٠.٥٢٤	١.٢٣٤	غير دالة
المدى الزمني المنقضي في التدريس	أقل من ٥ سنوات	١٠-٥ سنة	أكثر من ١٠ سنة	المجموع		
العدد	٩٥	١٠١	٥٦	٢٥٢		
النسبة المئوية	٣٧.٧%	٤٠.٠%	٢٢.٣%	١٠٠%		

يتضح من الجدول (٢) أن معلوم ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في العمر والمستوى الإقتصادي والإجتماعي والمد الزمني المنقضي في التدريس.

#### ثالثاً: أدوات الدراسة

بالنسبة للأدوات التي تم الإستعانة بها في هذه الدراسة فقد تضمنت ما يلي:

#### مقياس التعقل

أعدته Ruth, A., Baer, Gregory, T., Smith, Jaclyn, Hopkins, Jennifer, Krietemeyer, & Leslie, Toney, (2006). وقام كل من عبد الرقيب البحيري وفتحي عبد الرحمن الضبع وأحمد علي طلب وعائدة العواملة (٢٠١٤) بتقنيته على عينات بجنسيات مختلفة، وتتم الإجابة على بنود المقياس من خلال بدائل الإستجابة الخماسية (تنطبق تماماً - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق تمام)

#### مقياس تنظيم الذات

أعدته (Miller, W., R., & Brown, J., M., 1991) لمقياس تنظيم الذات، كما قام بترجمته شيماء خاطر (٢٠٢٠). ويتضمن ٦٣ بنداً تقيس سبعة مكونات أساسية لتنظيم الذات، وهي: (إستقبال المعلومات - تقييم المعلومات ومقارنتها بالمعايير - إطلاق التغيير - البحث عن البدائل - صياغة الخطة - تنفيذ الخطة - قياس كفاءه الخطة)، ويتم الإجابة على المقياس بناءً على بدائل الإستجابة خماسية: (أوافق بشده - أوافق - أحياناً - لا أوافق - لا أوافق بشده)

#### مقياس الحكمة

قام بإعداد المقياس (Kiwol, Sung, 2011) وقامت الباحثة بترجمة المقياس وإعداده ليلائم البيئة العربية، ثم تم عرضه على ثلاثة خبراء في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ، للتأكد من سلامة الترجمة، وبناءً على ما سبق تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات حتى تعبر عن المعنى المقصود في اللغة الإنجليزية عند ترجمتها إلى العربية، كما تم عرض المقياس على عينة من الخبراء في

علم النفس للتعرف على رأيهم في الترجمة ومدى مناسبة العبارات في التعبير عن المكون الذي تعبر عنه، وأسفرت نتائج التحكيم عن إتفاق ( ٨٠ % ) من عينة الخبراء على ضرورة تعديل وصياغة بعض عبارات المقياس.

كما قامت الباحثة بإعادة حساب الكفاءة القياسية للمقياس، وذلك بتطبيقه على العينة الاستكشافية ويتم الإجابة على المقياس بناءً على بدائل الإستجابيه خماسية: (غير موافق على الإطلاق - غير موافق - موافق - محايد - موافق جداً)

### مقياس الإحترق النفسي

أعدّه (Seidman, S., A., & Zager, J., 1986-1987) وترجمه إلى العربية عادل عبد الله محمد (١٩٩٤)، ويهدف المقياس إلى تحديد مستوى الإحترق النفسي للمعلمين وهو يتكون من (٢١) بنداً ينقسم إلى أربعة عوامل وهي (الرضا الوظيفي - الضغوط المهنية - المساندة الإدارية - الإتجاه نحو التلاميذ) تتضمن كل عبارة إحساس، أو شعور المعلم، أو المعلمة من جراء ممارسه مهنة التدريس.

### إستبيان المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة

أعدّه عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥) ويهدف هذا المقياس إلى تحديد المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة المصرية في ظل الظروف الراهنة، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهي بعد الوظيفة لرب الأسرة، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، وظيفه ربة الأسرة، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، ومتوسط الدخل في الشهر والتقدير المستوي الإقتصادي والإجتماعي تم استخدام معادلة تنبؤيه وتطبيق هذه المعادلة يتم الحصول على سبعة مستويات (منخفض جداً-منخفض-دون المتوسط -متوسط - فوق المتوسط - مرتفع-مرتفع جداً)

### إجراءات الدراسة:

- ١- الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة، وتحديد إحتياجاتهم بصفة خاصة ومن ثم التوصل إلى مشكلة البحث والتعرف على متغيرات الدراسة وخصائص العينة.
- ٢- تحديد أدوات البحث والتي تمثلت في مقياس التعقل، ومقياس تنظيم الذات، ومقياس الحكمة، ومقياس الإحترق النفسي.
- ٣- إجراء دراسة أولية على عينة الاستكشافية مكونة من ١٥ ذكور، و ١٥ من الإناث بمجموع (٣٠) معلم ومعلمة لذوي الإحتياجات خاصة، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- ٤- تحديد عينة الدراسة من ١٢٤ ذكور، ومن ١٢٨ إناث، مجموع العينة (٢٥٢) معلماً من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، وتم سحب العينة الإستكشافية من المدارس المختلفة وذلك من محافظة طنطا ومحافظة كفر الشيخ ومدينة المحلة الكبرى، وتم التحقق من تكافؤهما في العمر الزمني وإستبانة المستوى الإجتماعي والإقتصادي، وكذلك متغيرات البحث.
- ٥- طبق عليهم الأدوات الدراسة (التعقل، تنظيم الذات، الحكمة والاحترق النفسي)
- ٦- الخروج بمجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي  
Statistical Package for the social Sciences (SPSS) Version 28

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١- T-Test

٢- تحليل المسار. (Path Analysis)

٣- تحليل التباين الأحادي. (ANOVA - one-way analysis of variance)

أولاً: نتائج فروض الدراسة ومناقشتهاالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة بين معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة في متغيرات الدراسة (التعقل، تنظيم الذات، الحكمة والإحترق النفسي)"  
وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي إختبار (ت) للفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، والذي أسفر عن نتائج كما يتضح في الجدول (٣):

جدول (٣)الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة

المتغير	ذكور (١٢٤)		إناث (١٢٨)		قيمة ت	الدلالة
	متوسط	إنحراف معياري	متوسط	إنحراف معياري		
التعقل	١٢٨.٩٨	٨.١٢	١٣٥.١٩	٩.٧٩	٠.٢٤١-	غير دالة
تنظيم الذات	٨٦.٢٤	١٠.٤٣	٩٢.٢٥	١١.٩٧	١.٤١٤	غير دالة
الحكمة	٨٧.٥٤	١١.٢٤	٩٦.٢٥	١٢.٣٥	١.٥٤٢	غير دالة
الإحترق النفسي	١٠٣.٩٥	١٨.٦٥	١٢١.٨٧	١٦.٢٥	٢.٢٦٥-	دالة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك فروق بين الذكور والإناث في متغير (الإحترق النفسي) وهي فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاه عينة الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: -

بالنسبة لمتغير الإحترق النفسي:

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الإحترق النفسي بين الذكور والإناث وكانت لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من

(Platsidou, M., & Agaliotis, I., 2008; Flook, Lisa, Goldberg, Simon, B., Pinger, Laura, Bonus, Katherine, Davidson, & Richard J., 2013; M., Haar, J., M., & Luthans, F., 2014) وعدنان الفرح (٢٠٠١) ونشميه الرشيدى (٢٠٢٠)

وتختلف مع دراسة (Hue Ming-tak, Lau Ngar-sze 2015; Aslan, Gördesli, M., 2022) ودراسة خالد ناهس (٢٠١٧)

فمن خلال التراث النظري للدراسات السابقة يمكن النظر إلى هذه النتيجة من خلال طبيعة المرحلة العمرية للعينة، والضغوط الناتجة عن المواقف الحياتية المختلفة، حيث تتحدد عند الإحساس باليأس والعجز لدى

الفرد وذلك من خلال عدد من المستويات يصل الفرد من خلالها إلى الإحترق النفسي، ومؤشرات الإحترق النفسي تظهر عند الشعور بالإرهاك النفسي والجسمي المؤدي إلى فقدان الطاقة النفسية وضعف الحيوية والنشاط وفقدان الشعور بتقدير الذات، والإتجاه السلبي نحو العمل، وفقدان الدافعية، أي الوصول إلى مستوى الشعور بعدم الرضا وسرعة الإنفعال وكذلك على مستوى العمل غياب الحماس والروح المعنوية المنخفضة (Jennett, H., K., Harris, S., L., & Mesibov, G., B., 2003)

يشير Haner Selli في النظرية الفيزيولوجية إلى أهمية الطبيعة الفيزيولوجية للضغوط، حيث صنفها أنها تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد للتوافق، كما وضح أهميتها عندما تكون ضغوط تحفز الطاقات الفردية على مواجهة المواقف والتعامل مع المثيرات المؤلمة، إلا أنه أشار إلى سلبياتها عندما تتطور الضغوط حادة تستنفد الجهود الفردية فشدة الضغوط، والتعرض المتكرر لها ينتج عنها تأثيرات سلبية مثل الفوضى، والإرتباك في حياة الفرد، والعجز عن إتخاذ القرارات، وظهور الأمراض الجسمية، ومظاهر الإضطرابات العضوية، وذلك يتضح عند تزايد شدة الضغوط اليومية تجعل الفرد يعاني من أعراض مرضية مثل (إرتفاع ضغط الدم، أمراض المفاصل، وغيرها)، لذلك توضح النظرية الفيزيولوجية أنها عباره عن عجز الفرد عن التعامل بطريقة سوية مع الضغوط في الموقف مما يوصل الفرد إلى الإحترق النفسي كمرحلة نهائية للضغوط الشديدة، وبالتالي لا يمكن تصريفها بشكل إيجابي أثناء الموقف الضاغط مع الوقت، ويضعف قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الضاغطة ما يجعله مستنزف القوى، ومجهد، أو مصاب بأمراض فيزيولوجية عضوية (عسكر علي، ٢٠٠٩).

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة في الإحترق النفسي، حيث أشارت نتيجة الدراسة إلى قدرة المعلمين الذكور في التحمل الضغوط أكبر من المعلمات الإناث.

### بالنسبة لمتغير التعقل

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التعقل بين الذكور والإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Karen, L., Thierry, Rhonda, L., Vincent, Heather, L., Bryant, Michelle, B., Kinder, & Christina, L., Wise, 2018; Paul, Verhaeghen, 2019) ودراسة بشرى محمود (٢٠١٩) ودراسة شيماء شكري (٢٠٢٠) ودراسة هيام عبد الرحمن (٢٠٢٣). فمن خلال التراث النظري للدراسات السابقة يمكن النظر إلى هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية للعينة لأن التعقل عملية حيوية كونها إحدى المتطلبات الأساسية للعديد من العمليات العقلية كالذاكرة، والإدراك، والتفكير، والتعلم، وأيضاً إذا كان التفكير إيجابياً أدى إلى حل ناجح وفاعل للمشكلات، وإذا كان سلبياً أدى إلى التعامل مع المشكلات بأساليب خاطئة، فمن دون هذه العملية ربما لا يحدث إدراك، أو قد يجد الفرد صعوبة في تذكر الأشياء (Kendall, P., C., & Comer, J., S., 2004) إذ يعتبر التعقل هو نقطه الإنتباه نحو الخبرات الداخلية أو الخارجية للفرد وقت حدوثها في اللحظة الراهنة، دون إصدار حكم أو رد فعل، وهذه القوة التي تركز على اللحظة الراهنة من شأنها أن تقوي الوظائف المعرفية وتحسن الإستراتيجيات التكيفية كإستجابة للمحفزات العاطفية والمعرفية وذلك لأن التعقل يظهر فيه الإبداع، والموهبة، والقدرة على التفتح، والمرونة، وتقبل للأحداث (Feng-Ying Huang, Ai-Ling Hsu, Li-Ming Hsu, Jaw-Shiun Tsai, Chih-Mao Huang, Yi-Ping Chao, et.al. 2019). جدير بالإشارة أن التعقل مفهوم يربط بين الإبداع، والموهبة، والقدرة على التفتح، والمرونة، والتقبل وجميعها من خصائص السلوك الإبداعي على عكس الصلابة والجمود الفكري، لأن التعقل عباره عن المراقبة المستمرة للمواقف والخبرات المختلفة، والقدرة على التركيز والتعبير عن الموقف وتقبل هذه الخبرة وعدم إصدار أحكام تقييمها، مع القدرة على الإبتحاح والتسامح مع الخبرات الأخرى دون تشتيت الإنتباه (شيماء شكري، ٢٠٢٠).

تظهر هنا نجاح البيئة التعليمية من الإستعداد النفسي للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة، ومن أهم العوامل التي يجب أن تتوفر في شخصيه المعلم وأيضاً يجب وجود قدر من إتساع الصدر، والقدرة على التحمل، والقدرة على الصبر وذلك لإستيعاب طرق وأساليب التدريس الخاصة لذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم، وأيضاً يجب أن تتوفر القدرة على الإرشاد النفسي والتوجيه الإجتماعي للوالدين والأقارب، وإكتشاف مواهب ذوي الإحتياجات الخاصة والتمتع بمستوي جيد من المعرفة بفئات الإحتياجات الخاصة (عبد الحافظ سلامة، سمير ابو مقلي، ٢٠٠٣)

#### بالنسبة لمتغير تنظيم الذات

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تنظيم الذات بين الذكور والإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Karen, L., Thierry, Rhonda, L., Vincent, Heather, L., Bryant, & Michelle, B., Kinder, & Christina, L., Wise, (2018); Mikayla, G., Adam, (2023) ودراسة محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي (٢٠١٩) ودراسة بشرى محمود (٢٠١٩) ودراسة شيماء شكري (٢٠٢٠) ودراسة هيام عبد الرحمن (٢٠٢٣).

يشير Sternberg في نظرية الوعي الذاتي التأملي أن الأفراد يكونون يقظين لحالاتهم الداخلية وسلوكهم من أجل مواصلة تحقيق أهدافهم، وأكدت هذه النظرية على أن تنظيم الذات يوجه الفرد فيها إلى العمليات العقلية، والإفعالية، والجسمية، والذي يعد أمر أساسي في تطوير المعرفة الذاتية، وأن الفرق الرئيسي بين الإنتباه اليقظ أو الإنتباه التأملي يتعلق بنوعيه وطبيعة الإنتباه، ويمثل الوعي قدرتين أساسيتان هما التمكين والسيطرة، إذ تؤكد هذه النظرية على الدور الرئيسي للسيطرة الواعية للتجربة، وأن الكائن الواعي يحدد المثيرات التي يراقبها وفقاً للإهتمامات والأهداف لكي يؤدي كل من الوعي والإنتباه دوره في إختيار الهدف ومتابعه تحقيقه (Sternberg, R., j., 2000) يتضح أن تنظيم الذات سمة مهمة في الشخصية، وتؤثر بقوة في سلوكيات الفرد، وغالباً ما توصف بأنها القدرة على تطوير، وإختيار، وتنفيذ السلوك المطلوب من أجل الوصول إلى الأهداف الشخصية (Ostafin, B., D., Robinson, M., D., & Meier, B., P., 2015).

يظهر نجاح البيئة التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة من خلال ما يقوم به المعلم من أعداد الأنشطة، والبرامج، وطريقه تنظيمها، والإنتقال البسيط من نشاط لآخر، والبرامج والأنشطة المخطط لها، والأنشطة والبرامج تثير إهتمام الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وإنتباههم، مع مراعاة الفروق الفردية لديهم، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، والتعامل معها ووضع الحلول المناسبة لها (عطية عماد، ٢٠١٠).

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أيضاً أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة في تنظيم الذات، وهذا ما يتفق مع نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة.

#### بالنسبة لمتغير الحكمة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الحكمة بين الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(Baltes, P., B., & Smith, J., 2008; Hasan, K., Osman, H., Halil, E., Fusun, E., 2022)

ودراسة رعدة حسن (٢٠١٩) ودراسة جوهرة صالح (٢٠٢٠).

من خلال التراث النظري للدراسات السابقة يمكن النظر إلى هذه من خلال طبيعة المرحلة العمرية للعينة لأن الحكمة من المتغيرات المعرفية التي لها الدور المحوري في تشكيل فاعلية الفرد، وأيضاً تدرس على أنها سمة شخصية، أو شكل من أشكال التفكير، وكذلك تعد مهارة لحل المشكلات حينما يواجه الفرد أمور صعبه في الحياة، ولا يعتمد تطور الحكمة على الدوافع والجهود اللازمة لإكتساب المعرفة عن الحياة فقط،

ولكن أيضاً على مدى توفر مرشد حكيم يمكن من خلاله أن يسعى الفرد للحصول على النصيحة في التعامل مع مروره بتقلبات وتغيرات خلال الحياة (هيام شاهين، ٢٠١٢).

يشير Convosushues بأن الحكمة واحدة من أقدم الموضوعات، كما أوضحها بأنه يمكن تعلم الحكمة من خلال التأمل، والتقليد، والخبرة، وكذلك تعتبر الحكمة شكل من أشكال التفكير الذي يقوم به الفرد من خلال الخبرات المعرفية بالمواقف التي يمر بها الفرد في حياته، لأن الإنفتاح العقلي عبارة عن قدرة الفرد على التفكير العميق حول العديد من القضايا، وقدرته على مخالطة الأشخاص الذين تختلف وجهة نظرهم تماماً عن وجهة نظره (Gustafsson, B., 2010)

ومن جانب آخر فإن التأمل، والتعقل، والتنظيم الذاتي للإنفعالات، والخبرة بواسطة الحكمة يكون من شأنه أن يؤثر في مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب، أو إدارة المواقف الاجتماعية، والتواصل بشكل جيد مع الناس، والثقة بالنفس، وقيادة المهام والمبادرة النشطة والتأثير في الآخرين، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وهذه المهارات تعكس بعض مهارات فعالية الحياة (Ardelt, M., & Jeste, D., 2018) كما أوضحت دراسته (Charker, Jillian, H., 2003) إلى كشف العلاقة بين التنظيم الذاتي والحكمة بين المتزوجين كما تم إستنتاج أن التنظيم الذاتي هو إرتباط مهم للحكمة في العلاقات ، وأن هذا الإرتباط لا يمكن تفسيره بالكامل من خلال التواصل.

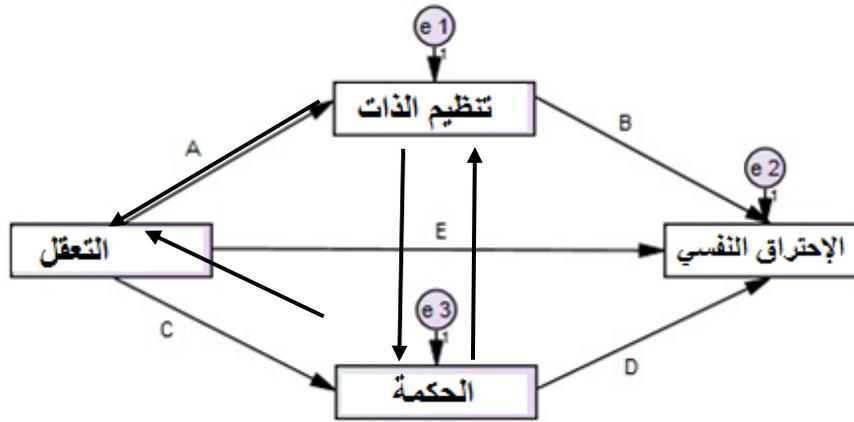
ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أيضاً أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الحكمة، وهذا ما يتفق مع نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن نتائج الدراسة أكدت على صحة الفرض الأول أن هناك فروق بين الذكور والإناث في متغير (الإحترق النفسي) وهي فروق ذات دلالة إحصائية إتجاه عينة الإناث.

#### الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن نمذجة العلاقات السببية بين التعقل وتنظيم الذات والحكمة والإحترق النفسي لدى عينه من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة" كما يتضح في الشكل (١)

وللتحقق من صحة الفرض وبعد التأكد من إعتدالية توزيع البيانات وتعديل المسارات تم إعتبار تنظيم الذات والحكمة عاملان وسيطان في العلاقة بين التعقل والإحترق النفسي لدى عينة الدراسة إستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المسار كأسلوب إحصائي لإختبار صحة النموذج المقترح، وإحتمال وجود العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة (التعقل – تنظيم الذات -الحكمة – الإحترق النفسي) والذي أسفر عن تفسير العلاقات السببية المباشرة، وغير المباشرة، والكلية على عينة الدراسة (معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث يعتمد علي نموذج توضيحي للعلاقات بين المتغيرات المختلفة بناءً علي النظريات والبحوث السابقة، وإستناداً إلي ما سبق عرضة من دراسات سابقة وإطار نظري تقترح الدراسة النموذج البنائي الموضح الذي يؤيد وجود رابطة منطقية بين متغيرات الدراسة، كما يتضح في جدول الإحصاء الوصفي التالي



الشكل (١)

المسار التخطيطي لنموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة المقترح لدي عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً للأبعاد الآتية كما يلي: -

جدول (٤)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	متوسط	انحراف معياري	الإلتواء	التفطح
تنظيم الذات	٣٩	٧٤	٥٦.٤٣	٧.٤٣	٠.٦٢-	٠.٢٢-
الإحترق النفسي	٧٠	١٤٨	١٠٨.٣٢	١٧.١٥	٠.١٥٤	٠.١٢٥
الحكمة	٦٣	١١٢	٩٣.٢٥	١٠.٩٥	٠.٥٨-	٠.٢٤-
التعقل	١١٤	١٦٢	١٣٩.٢٣	٩.٦٩	٠.٤٣-	٠.٣٤-

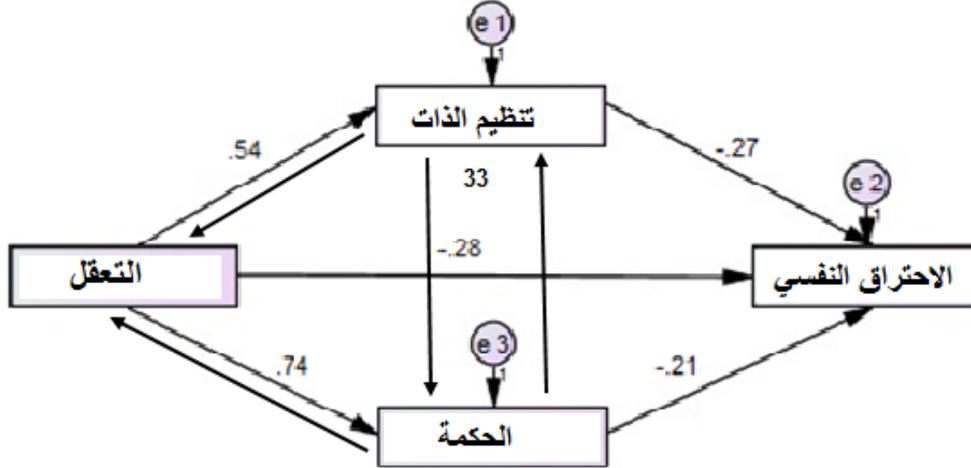
وقبل التحقق من صحة الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات الداخلية في التحليل، كما يظهر في الجدول (٤):

جدول (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	تنظيم الذات	الإحترق النفسي	الحكمة	التعقل
تنظيم الذات	-	**٠.٢٤-	**٠.٤٣	**٠.٥٦
الإحترق النفسي	**٠.٢٤-	-	**٠.٢٠-	**٠.٢٦-
الحكمة	**٠.٤٣	**٠.٢٠-	-	**٠.٧٦
التعقل	**٠.٥٦	**٠.٢٦-	**٠.٧٦	-

يتضح من جدول (٥) دلالة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، ومما سبق يمكن إجراء تحليل المسار باستخدام برنامج AMOS على متغيرات الدراسة كما هو موضح في الشكل (٢) والجدول التاليين:



شكل (٢)  
يوضح نموذج لتحليل المسار

في الجدول (٥) أظهرت نتائج حسن المطابقة جيدة وملائمة للنموذج المقترح، حيث كانت قيمة (TLI) = ٠.٩٦٧، (GFI) = ٠.٩٨٦، (RMSEA) = ٠.٠١

#### جدول (٦)

قيم تحليل المسار للنموذج المقترح ودلالاتها

المتغيرات	القيمة	الخطأ المعياري	القيمة / الخطأ المعياري	الدلالة
A	تنظيم الذات على تنظيم الذات	-0.06	0.067	0.000
B	تنظيم الذات على الإحترق النفسي	0.976	0.079	0.000
C	التعقل على الحكمة	0.942	0.048	0.000
D	الحكمة على الإحترق النفسي	-0.412	0.148	0.000
E	التعقل على الإحترق النفسي	-0.443	0.151	0.000

ولإختبار الدور الوسيط إستخدمت الباحثة منهجية Bootstrapping Test إعتماًداً علي فترات الثقة بحديها الأدنى والأعلى، وتشير هذه المنهجية إلي عملية ذاتية التشغيل تستمر دون تدخل خارجي، وهي تقنية مستخدمة علي نطاق واسع لتقييم دلالة التأثيرات الغير المباشرة، من خلال إنشاء عينة بحجم جديد من العينة الأصلية وتقدير الأثر الغير المباشر، ويوضح جدول (٦) التأثيرات المباشرة، وغير المباشرة، والتأثيرات الكلية لمتغيرات البحث في النموذج المساري النهائي، وكذلك إستخدام منهجية " إعادة المعاينة" Bootstrapping لتقدير دلالة التأثيرات غير المباشرة لدي عينة البحث



## جدول (٧)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية ودلالاتها في النموذج المساري النهائي لمتغيرات البحث

التأثير الكلي	فترات الثقة للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة		للتأثيرات غير المباشرة	التأثير غير المباشر	قيمة الخطأ المعياري /	الخطأ المعياري لتقدير التأثير	التأثير المباشر	المسارات المفترضة
	عليا	دنيا						
**٠.٣٧٦	--	--	---	----	٤.٥٨٧	٠.٠٨١	***٠.٣٧٦	التعقل ← تنظيم الذات
**٠.٧٩٨	--	--	---	---	٨.٨٧٩	٠.٠٧٦	***٠.٧٩٨	التعقل ← الحكمة
*٠.٢٧٥-	--	--	---	---	٢.٤٦٧-	٠.٠٥٤	*٠.٢٧٥-	العقل ← الإحتراق النفسي
**٠.٢٨٩-	٠.٤٨٧	٠.١٤٢	٠.٠٠٣	**٠.٢٨٩-	---	---	---	العقل ← تنظيم الذات ← الإحتراق النفسي
**٠.٢٦٥-	٠.٤٩٢	٠.١٥٤	٠.٠١٢	**٠.٢٦٥-	---	---	---	العقل ← الحكمة ← الإحتراق النفسي
**٠.٣٤٩-	--	--	---	---	٣.٣٢٦-	٠.١٤١	**٠.٣٤٩-	تنظيم الذات ← الإحتراق النفسي
*٠.١١٩-	--	--	---	---	٢.٤٢١	٠.٠٤٩	*٠.١١٩-	الحكمة ← الإحتراق النفسي

يتضح من جدول (٧) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة وهي كالتالي:  
**أولاً: -التأثيرات المباشرة:**

تشير معاملات المسار إلي وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتعقل علي تنظيم الذات، حيث كان قيمة معامل المسار (٠.٣٧٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١، وهذا يشير إلي أنه كلما زاد معدل التعقل زاد مستوي تنظيم الذات، كما أشارت إلي وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتعقل على الحكمة، حيث كان قيمة معامل المسار (٠.٧٩٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١، وهذا يشير إلي أنه كلما زاد معدل التعقل زادت مستوي الحكمة، بالإضافة إلي وجود تأثير مباشر سلبي دال إحصائياً للتعقل على الإحترق النفسي، حيث كانت قيمة معامل المسار (-٠.٢٧٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١، وهذا يشير إلي أنه كلما زاد التعقل قل معدل الإحترق النفسي، كما أوضحت النتائج أيضاً وجود تأثير مباشر سلبي دال إحصائياً لتنظيم الذات على الإحترق النفسي، حيث كانت قيمة معامل المسار (-٠.٣٤٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١، وهذا يشير إلي أنه كلما زاد تنظيم الذات قل معدل الإحترق النفسي، كما أشارت إلي وجود تأثير مباشر سلبي دال إحصائياً للحكمة على الإحترق النفسي، حيث كانت قيمة معامل المسار (-٠.١١٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥، وهذا يشير إلي أنه كلما زادت الحكمة قل معدل الإحترق النفسي.

**ثانياً: -التأثيرات غير المباشرة:**

تشير معاملات المسار إلي التأثير غير المباشر للتعقل على الإحترق النفسي عبر تنظيم الذات كمتغير وسيط، حيث أشارت النتائج إلي أن قيمة هذا المسار (-٠.٢٨٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١، مما يشير إلي دلالة التأثير غير المباشر، وبالتالي فإن تنظيم الذات يعتبر متغير وسيط في تأثير التعقل على الإحترق النفسي، بالإضافة إلي أن النتائج أشارت إلي تأثير غير مباشر للتعقل على الإحترق النفسي عبر الحكمة كمتغير وسيط، حيث أشارت النتائج إلي أن قيمة هذا المسار (-٠.٢٦٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥، مما يشير إلي دلالة التأثير غير المباشر، وبالتالي فالحكمة تعتبر متغير وسيط في تأثير التعقل على الإحترق النفسي.

بالنظر إلى النتائج السابقة تتضح أنها تتفق مع دراسات (Flook, Lisa, Goldberg, Simon, B., Pinger, Laura, Bonus, Katherine Davidson, & Richard, J., 2013; Roche, M., Haar, J., M., & Luthans, F., 2014; Aslan-Gördesli, M., 2022; I., Wayan Widana, I., Wayan Sumandya, I., Wayan Citrawan & I., Nengah Suka Widana, 2023)

حيث يؤثر التعقل بشكل كبير من تقليل الإحترق النفسي، حيث يساعد التعقل الفرد في تقبل ما يمر به في المواقف الحياتية المختلفة وتقبل اللحظة بسلام لأن التعقل يعتبر حالة من الوعي والانتباه المتعمد للخبرات التي يمر بها الفرد لحظة وقوعها سواء كانت خبرات جسمية أو عقلية وتقبلها دون إصدار أحكام تقييمية عليها.

فالتعقل لا يؤدي بأي شكل من الأشكال إلى تغيير الخبرة إنما يعدل ويغير طريقة تعامل الفرد مع المواقف التي يمر بها وتقبلها ويكون قادر على التعايش مع المواقف المختلفة.

كما أشارت النتائج إلي وجود تأثير مباشر للتعقل على تنظيم الذات وهذا يتفق مع (Karen, L., Kinder, & Thierry, Rhonda, L., Vincent, Heather, L., Bryant, Michelle, B., Christina, L., Wise, 2018; Paul Verhaeghen 2019; Mikayla, G., Adam, 2023) ونتائج دراسة رحاب السيد (٢٠١٨) ومحمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي (٢٠١٩) ودراسة بشرى محمود (٢٠١٩) ودراسة شيماء شكري (٢٠٢٠) ودراسة ودراسة هيام عبد الرحمن (٢٠٢٣) إلي أن الذين تم تنمية التعقل لديهم حدث لهم تحسن في تنظيم الذات، وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة حيث يسهم التعقل بالتنبؤ بتنظيم الذات، وتشير الدراسات إلي أن هناك بعض النماذج

المعرفية والإجتماعية لتنظيم الذات تعتمد على السياق الذي يوجد فيه فهناك مواقف ومجالات ترتفع فيها قدرة الفرد على تنظيم الذات، وأخرى لا، فهو يعمل على توجيه السلوك بعيداً عن التأثيرات السلبية للبيئة المحيطة، وأن تنظيم الذات يرتبط إيجابياً بخبرة التدفق ومن خلال ذلك يعمل التعقل على تجنب الأفكار والمشاعر المؤلمة، حيث يزيد التعقل الوعي بالأفكار والمشاعر في المواقف التي يعيشها الفرد، ومع الوقت فإن التعقل يجعل الفرد قادراً على إدراك المسافة بين الخبرة الملاحظة ورد الفعل تجاهها، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير مباشر للتعقل على الحكمة وهذا يتفق مع دراسة رغدة حسن (٢٠١٩) ودراسة نرمين عوني (٢٠١٩) ودراسة ونتائج دراسة جوهره صالح (٢٠٢٠) ودراسة كلا من (Paul Verhaeghen, 2019; Barzegar, M., Ghadampour, E., & Gholamrezai, S., 2021) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التعقل والحكمة، حيث يسهم التعقل في التنبؤ بنسبة (٧١.١٧%) بالحكمة، والحكمة تعتبر هي جانب من الجوانب المعرفية والتأملية والعاطفية للشخصية، وتشير إلى قدرة الفرد على معرفة ذاته وفهمها، وقدرته على التعامل مع المواقف الحياتية بشكل فعال، وأيضاً قدرته على إصدار الأحكام العقلانية على الأحداث والمواقف لحل المشكلات التي تواجهه (Ardelt, M., & Jeste, D., 2018)

فكلما زاد التعقل تزداد الحكمة لدى الفرد من خلال التركيز والانتباه حيث يستطيع أن يكتسب الفرد المزيد من السيطرة والقوة في جميع مجالات الحياة، وتعزيز الشعور بالقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الإستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط، وإستكشاف معنى الحياة، ويجعل الشعور المتزايد بالحرية الداخلية والوعي يربطنا أكثر بإكتشاف الحياة (Feng-Ying Huang, Ai-Ling Hsu, Li-Ming Hsu, Jaw-Shiun Tsai, Chih-Mao Huang, & Yi-Ping Chao, et.al. 2019). أشارت النتائج إلى وجود تأثير مباشر بين تنظيم الذات والإحترق النفسي ويتفق مع دراسة Hue Ming-tak, & Lau Ngar-sze 2015)

وقد أسفرت النتائج إلى أن تنظيم الذات عكس إتجاه الإحترق النفسي، بمعنى أنه كلما زاد تنظيم الذات قل الإحترق النفسي، حيث يتم توجيه الذات للإنتباه على اللحظة التي يعيشها الفرد سواء كانت أفكار، أو إنفعالات، أو إحساسات جسدية، وذلك من خلال التفتح، وحب الإستطلاع دون إصدار أحكام، وذلك عندما ينشغل العقل بعمليات معرفية أو حتى ما وراء الطبيعة، كما لاحظ أن الناس لا يمكنهم التكيف بسهولة مع متطلبات المجتمع الحديث، والعلاقات الإجتماعية المعقدة، والحياة الإجتماعية بشكل عام دون التنظيم الذاتي، وأيضاً يصف التنظيم الذاتي كأشكال واعية وغير واعية للتكيف الذي تراقبه الذات، وأن الأشخاص الذين يتمتعون بقدرة عالية على التنظيم الذاتي يتخطون دوافعهم المختلفة ويستجيبون لبيئتهم بطرق أكثر فائدة وقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة (Leyland, A., Emerson, L., M., & Rowse, G., 2018)

وكذلك أشارت النتائج إلى وجود تأثير مباشر بين الحكمة والإحترق النفسي إتفقت مع دراسة خالد ناهس (٢٠١٧)، حيث كشفت عن وجود علاقة سلبية دالة بين الإحترق النفسي والحكمة الشخصية، بمعنى أنه كلما زادت الحكمة قل الإحترق النفسي، حيث حينما يواجه الفرد أمور صعبة في الحياة يجب أن يكون لديه مهارة حل المشكلات، وأن تطور الحكمة لايعتمد فقط على الدوافع والجهود اللازمة لإكتساب المعرفة عن الحياة، ولكن أيضاً على مدى توفر مرشد حكيم يمكن من خلاله أن يسعى الفرد للحصول على النصيحة في التعامل مع مروره بتقلبات وتغيرات خلال الحياة في المواقف، ويشير الإحترق النفسي إلى عدم قدرة الفرد على تحمل ضغط العمل والإجهد المهني، وذلك بسبب الأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة والملقاة على الأفراد التي تتجاوز قدراتهم على التحمل (Jennett, H., K., Harris, S., L., & Mesibov, G., 2003)

بالإضافة إلى أن كشفت دراسه (Charker, Jillian H., 2003) إلى فحص العلاقة بين التنظيم الذاتي والحكمة حيث تم إستنتاج أن التنظيم الذاتي هو إرتباط مهم للحكمة في العلاقات ، وأن هذا الإرتباط لا يمكن تفسيره بالكامل من خلال التواصل أو الصفات.

من خلال ما سبق يؤكد أن المعلم الكفاء ركيزة أساسيه في العملية التعليمية، فهو يجدد ويسهم ويغير بفاعليه في أجيال المستقبل خاصه فئات ذوي الإحتياجات الخاصة، ويتم ذلك من خلال التعقل وتنظيم الذات والحكمة في المواقف المختلفة، حيث أن الأعداد الكبيرة من ذوي الإحتياجات الخاصة يعتبروا فاقدى التعليم وخساره تهدد الإقتصاد القومي والعالمي للمجتمعات، لذلك أصبح من الضروري الإهتمام بالمعلم ذوي الإحتياجات الخاصة في مجالي التربية والتعليم وإمداده بما يلزمه لرعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، والإهتمام بالوجدان الداخلي للمعلم لكي لا يصل إلي الإحترق النفسي، ولذلك يجب علي جميع دول العالم أن تعترف بحق المعلم والمعاق في الحياه الطبيعية داخل المجتمع (مصطفى عبد السميع محمد، حسين بشير محمود، ابراهيم عبد الفتاح يونس، امل عبد الفتاح سويدان، منى محمد الجرار، ٢٠٠٤).

وهذا ينقلنا إلى التأثير الوسيط أو غير مباشر للتعقل على الإحترق النفسي من خلال تنظيم الذات، فهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Flook, Lisa Goldberg, Simon, B., Pinger, Laura, Bonus, Katherine, & Davidson, Richard, J., 2013)

حيث يعمل التعقل على مواجهة صعوبات الحياه بطريقة إيجابية وقابلة للتكيف، وتشير الدراسات إلى أن الإحترق النفسي أحدث العديد من التأثيرات والتغيرات للعقل الإنساني، حيث يؤدي إلى إرتفاع مستويات القلق والإكتئاب، وأن التعقل وتنظيم الذات يرتبطوا بمستويات منخفضة من الإكتئاب والقلق، حيث يعملون على التوافق مع حالات الوجدان الداخلية التي تحدث الفرد أثناء المواقف الضاغطة من أجل الإستجابة لمتطلبات البيئة والمواقف بصورة إيجابية (Flook, Lisa, Goldberg, Simon, B., Pinger, Laura, Bonus, Katherine, & Davidson, Richard, J., 2013)

يمكن النظر إلى تلك العلاقة الثلاثية بين الإستراتيجيات التكيفية للتعقل وتنظيم الذات والإحترق النفسي عند أعضاء هيئة التدريس، يعتبر العملية التي من خلالها يتم إصدار حكم على وصول العملية التعليمية إلي أهدافها، ومدي تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص فيها وإقتراح الوسائل لتلافيها وكشف نواحي القوه والتأكيد عليها ومن وجه النظر التي ترى أن الإستراتيجيات التكيفية لتنظيم الذات تعمل على زيادة الإنتاجية وخاصة إعادة التقييم الإيجابي، وهذا بدوره يقوي القدرة على إعادة التفسير الإيجابي للمواقف الضاغطة عبر تحسن النفس الداخلية ولا تجعل الفرد يصل للإحترق النفسي، حيث تزداد المشاعر الإيجابية بعد إستخدام هذه الإستراتيجيات التكيفية للفرد، حيث تؤيد هذه الدراسات التي ترى أن الأفراد الذين لديهم تعقل وتنظيم ذات لديهم مشاعر إيجابية مرتفعة، ومن أجل زيادة هذه المشاعر الإيجابية يستخدم الأفراد الذين لديهم تعقل وتنظيم ذات التقييم الإيجابي للمواقف لخلق معاني إيجابية من الأحداث الضاغطة

(Roche, M., Haar, J. M., & Luthans, F. 2014).

أما بالنسبة لتأثير الوسيط أو الغير مباشر للتعقل على الإحترق النفسي من خلال الحكمة فهذا يتفق مع دراسة خالد ناهس (٢٠١٧). حيث يعتبر التعقل هو نقطه الإنتباه نحو الخبرات الداخلية أو الخارجية للفرد وقت حدوثها في اللحظة الراهنة، دون إصدار حكم أو رد فعل، وهذه القوه التي تركز على اللحظة الراهنة من شأنها أن تقوي الوظائف المعرفية وتحسن الإستراتيجيات التكيفية للفرد كإستجابة للمحفزات العاطفية والمعرفية، وذلك لأن التعقل يظهر فيه الإبداع والموهبة والقدرة على التفتح والمرونة وتقبل للأحداث، وتشير الدراسات إلى أن الإحترق النفسي عباره عن عرض طويل المدى يرتبط حدوثه بالضغوط النفسية وبمصادر وعوامل أخرى وبذلك فإن الضغط النفسي يكون سبباً في الإحترق النفسي الداخلي للفرد (Feng, Ying Huang, Ai-Ling Hsu, Li-Ming Hsu, Jaw-Shiun Tsai, Chih-Mao Huang, & Yi-Ping Chao, et.al. 2019).

يمكن النظر إلى تلك العلاقة الثلاثية بين الإستراتيجيات التكيفية للتعلل والحكمة والإحترق النفسي عند أعضاء هيئة التدريس، وتوضح هنا أن من التوجيهات الإستراتيجية اللازمة لمعلمي ذوو الإحتياجات الخاصة لتحقيق الأهداف دمج طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين، ومن وجه النظر التي ترى أن الإستراتيجيات التكيفية للحكمة تعمل على زيادة الإنتاجية وخاصة إعادة التقييم الإيجابي، وهذا بدوره يقوي القدرة على إعادة التفسير الإيجابي للمواقف الضاغطة عبر تحسن النفس الداخلية للفرد، ولا تجعل الفرد يصل للإحترق النفسي، حيث تزداد المشاعر الإيجابية بعد إستخدام هذه الإستراتيجيات، حيث تؤيد هذه الدراسات التي ترى أن الأفراد الذين لديهم تعقل وحكمة لديهم مشاعر إيجابية مرتفعة، ومن أجل زيادة هذه المشاعر الإيجابية يستخدم الأفراد الذين لديهم تعقل وحكمة التقييم الإيجابي للمواقف لخلق معاني إيجابية من المواقف الحياتية الضاغطة بالنسبة للفرد (Baltes, P., B., & Smith, J., 2008).

تمتلى حياة أعضاء هيئة التدريس بالمشاعر العاطفية التي تؤثر على أداءهم الأكاديمي ودافعيتهم للإنجاز، وتؤكد الدراسات دور التعقل وتنظيم الذات والحكمة في التفاعل الإجتماعي والإنتباه في المواقف الحياتية المختلفة وعدم الوصول إلى الإحترق النفسي.

وعلى هذا فإن هذه المهارات بالنسبة لعضو هيئة التدريس التي تزخر وظيفته بالعديد من الأعباء والضغوط المهنية، أضف إليها الإحترق النفسي وما سببه من قلق وأعراض إكتئابيه وتأثير على أداء العمل والخوف من المرض وغيرها، فهو بحاجة إلى هذه الإستراتيجيات من أجل التكيف والتأقلم مع بيئة العمل في ظل هذه الضغوط النفسية التي يمر بها من خلال المواقف الحياتية المختلفة.

### الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " يتباين الإحترق النفسي لدي معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب"

وللتحقق من صحة الفرض حسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث يوضح الجدول (٨) ذلك:

### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الإحترق النفسي لدي المعلمين والمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع إعاقة الطالب

نوع الإعاقة	العدد	الوسط الحسابي	الإحتراف المعياري
إعاقة عقلية	١١٥	٩٨.٥١	٦.٠٨
إعاقة سمعية	٨٥	٩٧.٤٧	٨.٢٠
إعاقة بصرية	٥٢	٩٤.٧٨	٥.٣٤

يلاحظ من خلال النظر إلى الجدول (٣٦) وجود تقارب بين متوسطات تباين الإحترق النفسي لدي معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي، حيث يوضح الجدول (٩) ذلك:

## جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي للفرق في درجات الاحتراق النفسي لدى المعلمين حسب نوع الإعاقة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة ف	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٨٧.٣٧٨	٢	٤٤.٦٨٨	٢.٨٣٩	٠.٤٧٣
داخل المجموعات	٣٨٥٩.٦٠٨	٢٥٠	١٥.٥٠		
المجموع	٣٩٤٦.٩٨٦	٢٥٢			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) في تباين الإحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب، حيث كان مستوى الدلالة عليها (٠.٤٧٣) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة ولهذا تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) ، حيث أن جميع أبعاد الإحترق النفسي لن تصل إلى قيمه مستوى الدلالة الإحصائية، ومن ثم يتم قبول الفرد الصفري الذي يعني عدم وجود فروق بين رتب متوسطات درجه المجموعات لجميع أبعاد الإحترق النفسي وللمقياس ككل. ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: -

من خلال النتائج السابقة تفسر الباحثة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تباين الإحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من حمدان عوض الحربي، خالد شخير المطيري، منصور منيف العجمي. (٢٠١٥) ودراسة يوسف محمد (٢٠١٥) كما تتفق أيضاً مع دراسات (Platsidou, M., & Agalotis, I., 2008; Aslan-Gördesli, M., 2022; I., Wayan Widana, I., Wayan Sumandya, I., Wayan Citrawan & I., Nengah Suka Widana, 2023) كما أن اختلفت الدراسة مع كلا من دراسة عدنان الفرح (٢٠٠١) وسعد عبد المطلب (٢٠١٩) ونشميه الرشيد (٢٠٢٠)

حيث أن كافة الدراسات أشارت إلى أن المعلمين يعيشون ظروف موحدة مع جميع أنواع الإعاقة وأن كافة الظروف التي يعمل بها المعلمين مع المعاقين متشابهة وبغض النظر عن نوع الإعاقة أن كانت سمعية أو بصرية أو عقلية، ويتضح من هذه النتيجة بأن الإحترق النفسي ينشأ لأسباب تتعلق ببيئة العمل، وأخرى بأسباب شخصية للفرد، وأن بيئة العمل والظروف المحيطة لم تفرق في درجه الشعور بعدم الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة، وكذلك إحساس الضغط المهني وإنخفاض المساندة الإدارية والإتجاه السلبي نحو الطلاب، وأيضاً الدرجة الكلية للإحترق النفسي بالنسبة لطبيعة المهنة بما تفرضه من ضغوط ومطالب زائده بالنسبة لمعلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة للمدارس الفكرية، والسمعية، والبصرية، بالإضافة إلى المعوقات والتحديات التي لا تفرق بين معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة للمدارس الفكرية، والسمعية، والبصرية، ومن هنا يعتبر طبيعة العمل مع ذوي الإحتياجات الخاصة جعل كل من معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة عرضة للإحترق النفسي، وأن استخدام أساليب المواجهة الفعالة تساعد على حل المشكلات والتخلص من أسباب الضغوط، فترتب على ذلك تفاذي الإصابة بالإحترق النفسي، ومن ثم فكلاهما متساويين أمام الضغوط المهنية، كذلك في إحساسهم بالإحترق النفسي كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التغيرات الإجتماعية والإقتصادية وتكنولوجيا العصر كان من نتيجتهم تعقد الحياه وتزايد مطالبها من ناحية وتزايد ضغوط العمل من ناحية أخرى، ونتيجة لهذه التغيرات الحضارية ضاقت الفجوة بين المعلمين سواء في الإدراك والوعي، وأصبح جميع المعلمين يتحملون نفس المسؤوليات

والأعباء، كما أن العمل في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة يؤدي إلى الشعور بالضغط النفسية والإحترق النفسي سواء لدى معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة للمدارس الفكرية، والسمعية، والبصرية، ويتضح هنا إتفاق الدراسة مع دراسة (Platsidou, M., & Agaliotis, I., 2008; Aslan-Gördesli, M., 2022; I., Wayan Widana, I., Wayan Sumandya, I., Wayan Citrawan & I., Nengah Suka Widana, 2023) ودراسة يوسف محمد (٢٠١٥) التي توصلت إلى الضغوط الطلابية والخاصة بالعلاقات فإن المعلمات أكثر معناه من المعلمين، أما الضغوط التدريسية فلا فروق بين الجنسين، وإتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في تناول موضوع الصف وضبطه وأن إختلفت في الأساليب الإحصائية المستخدمة، كما أثبتت الدراسات تعدد وتنوع المشكلات التي يعاني منها المعلم في ضبط الصف، والإهتمام بالجوانب المهارية، وتختلف الدراسة مع دراسة عدنان الفرح (٢٠٠١) وسعد عبد المطلب (٢٠١٩) ونشميه الرشيد (٢٠٢٠) التي أظهرت النتائج أيضاً أن درجات الإحترق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والحركية كانت أعلى من درجات الإحترق النفسي لدى معلمي الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية والسمعية، وإختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها متغيرات أخرى، كما ركزت على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة بمراكز التأهيل، ولم تركز الدراسة على نوع معين من الإعاقات، بل ركزت على كل أنواع الإعاقات مثل الإعاقات الحركية، والعقلية، والسمعية، والبصرية.

كما أن نتائج الدراسة أكدت على صحة الفرض الثالث بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في الإحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة بإختلاف نوع الإعاقة لدى الطلاب.

#### توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ومن إيمانها العميق بالله، وحق معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة في العيش بكرامة واستقرار نفسي في مجتمع خال من الضغوط التي يواجهونها والتي تحيط بهم من كل جانب، تقدم الباحثة توصيات لعلها تكون سبباً لتحسين أوضاع معلمي ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس الفكرية العقلية، والبصرية، والسمعية، فتوصي الباحثة بما يلي:

- ١- إظهار المفهوم الإيجابي لكل من التفكير البنائي بشكل عام كسلوك وثقافة لدى الفرد من أجل رفع مستوى معلمي والمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة وزيادة مستوى طموحاتهم.
- ٢- التقليل من نظام القيود من جانب الإدارة المدرسية لمساعدة معلمي والمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة على زيادة التفكير البنائي وخفض الشعور بالإحترق النفسي مما يوفر لديهم القدرة على اتخاذ القرارات.
- ٣- توفير برامج إرشادية ودورات لمعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة لتحسين أساليب التفكير البنائي لديهم لمساعدتهم على التغلب على الإحترق النفسي والضغط النفسي من قبل مرشدين نفسيين ذوي خبره.
- ٤- الإهتمام بالدعم المادي والمعنوي لمعلمي والمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة للمساعدة على التخفيف من الإحترق النفسي والضغطات النفسي.
- ٥- ضرورة إهتمام وزاره التربية والتعليم بصحة معلمي والمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة، وتدريبهم من خلال برامج متخصصة على كيفية ممارسة أساليب التفكير البنائي.

#### البحوث المقترحة

بعض البحوث المقترحة من قبل الباحث: -

- ١- برنامج إرشادي لخفض حده الإحترق النفسي عند معلمي والمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٢- دراسة تنبؤية لمتغير الإحترق النفسي على متغيرات أخرى لدى معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة.

المراجع العربية:

القرآن الكريم

احمد عبد الحميد عبد المنعم، ماهر شعبان. (٢٠١٢). التدريس لنوعي الاحتياجات الخاصة، الدمام، مكتبة المتنبي للنشر.

بشرى محمود علي بلال. (٢٠١٩) اليقظة الذهنية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات الأكاديمي والتفكير الإيجابي

والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

جوهرة صالح المرشود. (٢٠٢٠). الاسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج ٢٨، ٩٤.

خالد ناهس العتيبي. (٢٠١٧). نموذج البنائي للعلاقة بين الاحتراق النفسي والحكمة الشخصية والسعادة النفسية لدى عينة من المعلمين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد ٤٥: العدد: ٢.

رحاب السيد طه محمد خليل (٢٠١٨). اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين متلازمة المرأة المنتهكة وتقدير الذات لدى المعلمات المعنفات من الزوج: دراسة سيكو مترية -أكلينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

رغدة حسن إبراهيم. (٢٠١٩). اليقظة العقلية ومستوى اللياقة البدنية وعلاقتكما بالحكمة والثقة الانفعالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد.

سعد عبد المطلب عبد الغفار عبد المعطي. (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق

النفسي لدى معلمي الأطفال المعاقين ذهنيا بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ١٠٨، العدد ٣ (٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩)، ص ص. ١٤٣١-١٤٩٤، ٦٤ص.

شيماء شكري خاطر. (٢٠٢٠). إسهام عوامل التعقل وتنظيم الذات في التنبؤ بالتدفق النفسي لدي عينة من الموهوبين، مجلة بحوث ودراسات نفسية، مج ١٦ (٣)، ٤٧٠-٥٤٤.

عبد الحافظ سلامة، سمير ابو مقلي. (٢٠٠٣). المناهج والأساليب في التربية الخاصة، عمان، دار اليازوري

للنشر والتوزيع.

عبد الرقيب البحيري، فتحي عبد الرحمن الضبع، أحمد علي طلب، عائدة العواملة (٢٠١٤). الصورة العربية

لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع، مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٩، ج. ١، ١١٩-١٦٦.

عدنان الفرخ. (٢٠٠١). الإحتراق النفسي لدي المعلمين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، دراسات العلوم التربوية، ٢٨ (٢).

عسكر علي. (٢٠٠٩). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، مصر، دار الكتاب الحديث.

عطية عماد محمد. (٢٠١٠). الدار المدرسية حاضرها ومستقبلها، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي. (٢٠١٩). علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع.

مصطفى عبد السميع محمد، حسين بشير محمود، ابراهيم عبد الفتاح يونس، امل عبد الفتاح سويدان، منى محمد الجرار. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم-مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع.



نرمين عوني محمد. (٢٠١٩). اليقظة العقلية والتشوهات المعرفية كمنبئين بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية

التربية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، الإصدار ٣٥، ١١، ص ١-٥٩. نشميه الرشدي. (٢٠٢٠). تنمية عادات العقل المنتجة مدخل لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات-عين شمس، المجلد ٢١، العدد الثاني عشر الرقم

المسلسل للعدد ١٢.

هيام شاهين. (٢٠١٢). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (١٣)، ع (٣). هيام عبد الرحمن. (٢٠٢٣). النمجة البنائية لعلاقة التعقل وتنظيم الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية بالتدفق النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب-جامعة طنطا.

يوسف محمد (٢٠١٥). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية، مجلة مركز البحوث التربوية، عدد (١٥)، جامعة قطر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ardelt, M., & Jeste, D., (2018). Wisdom and Hard Times: The ameliorating effect of wisdom on the negative association between Adverse life events and well-being. *The Journals of Gerontology: Series B, Volume 73, Issue 8, PP1374–1383.*
- Aslan-Gördesli, M., (2022). Mindfulness in teaching and job burnout: The mediating role of self-efficacy. *International Journal of Psychology and Educational Studies, 9(3), 551-560.*  
<https://dx.doi.org/10.52380/ijpes.2022.9.3.523>
- Baltes, P., B., & Smith, J. (2008). The fascination of wisdom: Its nature , ontogeny, and function. *Perspectives on Psychological Science, 3(1), 56-64.*
- Barzegar, M., Ghadampour, E., & Gholamrezai, S., (2021). Investigation of the Relationship of Cognitive Abilities and Mindfulness with Teachers' Wisdom: The Mediating Role of Positive Emotions. *Journal of Research in Educational Science, 15(52), 88-99.* dor: 20. 1001. 1.23831324. 1400. 15. 52.6.8
- Charker, Jillian, H., (2003). Self-Regulation and Wisdom in Relationship Satisfaction, Thesis (PhD Doctorate), School of Applied Psychology, The author owns the copyright in this thesis, unless stated otherwise Submitted in fulfilment of the requirements of the degree of Doctor of Philosophy, *School of Applied Psychology, Griffith University, Brisbane.* <https://doi.org/10.25904/1912/1319>
- Chen, L., X., & Sun, C., T., (2016). Self-regulation influence on game play



- flow state. *Computers in Human Behavior*, 54, 341-350.
- Feng, Ying Huang, Ai, Ling Hsu, Li-Ming Hsu, Jaw-Shiun Tsai, Chih-Mao Huang, Yi-Ping Chao, Tzung-Jeng Hwang, & Changwei W Wu. (2019). Mindfulness improves emotion regulation and executive control on bereaved individuals: an fMRI study. *Frontiers in human neuroscience*, 12: 541: 1: 15.
- Flook, Lisa Goldberg, Simon B., Pinger, Laura Bonus, Katherine Davidson, & Richard J., (2013). Mindfulness for teachers: A pilot study to assess effects on stress, burnout, and teaching efficacy, *Corrigendum. Mind, Brain, and Education*, 7(4), 256. <https://doi.org/10.1111/mbe.12035>
- Gustafsson, B., (2010). Some thoughts on the relationship between . knowledge and wisdom. Department of Physics and Astronomy, *Uppsala University, Sweden*, p 25:32.
- Hasan, K., Osman, H., Halil, E., & Füsün, E., (2022). Investigation of the Relationships between Mindfulness, Wisdom, Resilience and Life Satisfaction in Turkish Adult Population. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, <https://doi.org/10.1007/s10942-022-00468-w>
- Hue Ming-tak, & Lau Ngar-sze, (2015). Promoting Well-being and Preventing Burnout in Teacher Education: A Pilot Study of a Mindfulness-Based Programme for Pre-service Teachers in Hong Kong. *Teacher Development*, Vol. 19, No. 3, 381–401.
- I., Wayan Widana, I., Wayan Sumandya, I., Wayan Citrawan & I., Nengah Suka Widana, (2023). The Effect of Teacher's Responsibility and Understanding of the Local Wisdom Concept on Teacher's Autonomy in Developing Evaluation of Learning Based on Local Wisdom in Special Needs School, *Journal of Higher Education Theory and Practice* Vol. 23(10).
- Jakesoval, J., Gavora, P., & Jackalenda, S.. (2016). Self-regulation of behavior students versus other adults. *International Journal of educational psychology*, 5(1), 56- 79.
- Jennett, H., K., Harris, S., L., & Mesibov, G., B., (2003). Commitment to philosophy, teacher efficacy, and burnout among teachers of children with Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 33 (6), 583-593.
- Karen, L., Thierry, Rhonda L., Vincent, Heather L., Bryant & Michelle, B., Kinder, & Christina L., Wise, (2018) A Self-Oriented Mindfulness-Based Curriculum Improves Prekindergarten Students' Executive Functions, *Mindfulness* volume 9, pages1443–1456.



- Kendall, P., C., & Comer, J., S., (2004). A symptom-level examination of parent-child agreement in the diagnosis of anxious youths. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 43, 878-886. doi:10.1097/01.chi.0000125092.35109.c5
- Kiwol, Sung, (2011). Exploring Wisdom in the Korean Elderly: A Q Methodology Study, *Asian Nursing Research*, Vol 5(2):128-140.
- Langer, E., J., & Rodin, J., (2004). The Effects of Choice and Enhanced Personal Responsibility for the Aged: A Field Experiment in an Institutional Setting. In R. M. Kowalski & M. R. Leary (Eds.), the interface of social and clinical psychology: Key readings (pp. 339–348). *Psychology Press*.
- Leyland, A., Emerson, L., M., & Rowse, G., (2018). Testing for an effect of a mindfulness induction on child executive functions. *Mindfulness*, 9(6), 1807-1815.
- Mikayla, G. Adam, (2023). *Smiling Mind Mindfulness in Schools Program as A Classroom-Based Self-Regulation Intervention: A Case Study*, A Thesis Submitted to the College of Graduate and Postdoctoral Studies In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Master of Education In the Department of Educational Psychology and Special Education University of Saskatchewan, Saskatoon.
- Miller, W., R., & Brown, J., M., (1991) Self-Regulation as a Conceptual Basis for the Prevention and Treatment of Addictive Behaviours. In: Heather, N., Miller, W.R. and Greeley, J., Eds., Self-Control and the Addictive Behaviours, *Maxwell Macmillan Publishing Australia*, Sydney, 3-79.
- Ostafin, B., D., Robinson, M., D., & Meier, B., P., (2015). Introduction: The Science of Mindfulness and Self-Regulation. In Handbook of Mindfulness and Self-Regulation (pp. 1-6). *Springer*, New York.
- Paul Verhaeghen (2019). The Examined Life is Wise Living: The Relationship between Mindfulness, Wisdom, and the Moral Foundations. *Journal of Adult Development*, <https://doi.org/10.1007/s10804-019-09343-y>
- Platsidou, M., & Agaliotis, I., (2008). Burnout, job satisfaction, and instructional assignment - related sources of stress in Greek special education teachers, *International Journal of Disability, Development and Education*, 55(1): 61-76
- Roche, M., Haar, J., M., & Luthans, F., (2014). The role of mindfulness and



- psychological capital on the well-being of leaders. *Journal of Occupational Health Psychology*, 19(4), 476-489.
- Ruth, A., Baer, Gregory T., Smith, Jaclyn Hopkins, Jennifer Krietemeyer, & Leslie Toney, (2006) Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness, *Assessment*, Volume 13, No. 1, March 2006, 27-45
- Seidman, S., A., & Zager, J., (1986-1987). The Teacher Burnout Scale. *Educational Research Quarterly*, 11(1), 26–33.
- Sternberg, R., j., (2000). Images of mind fullness, *journal of social issues*, 56, 11-26.



## **The structural modeling of the relationship between Mindfulness, Self-Regulation, Wisdom, and Psychological Burnout among a sample of teachers with special needs**

**By**

**Nehal Mostafa Amin Yassen**

**Prof.Dr Heba Bahy-Eldeen Rabea**

Professor of Clinical Psychology, Faculty of Arts - University of Tanta

**Prof.Dr Shaimaa Shokry khater**

Professor and Head of the Department of Psychology, Faculty of Arts - University of Tanta

### **Abstract:**

This current study aimed to build a model that shows the causal relationships between the variables (mindfulness, self-regulation, wisdom, and burnout), and to identify the differences between male and female teachers with special needs in all variables of the study (sanity, self-regulation, wisdom, and burnout).

The researcher used the descriptive correlational comparative approach, and the sample of the main study consisted of (252) teachers consisting of (124 males, 128 females) with an average age of males (48.58) with a rate of (44.3%) and the average age of females (47.50) with a rate of (45.7%) and an average age for all The samples (48.19) with standard deviation (1.651±) were from teachers with special needs and the burnout scale of Seidman & Zager was applied to them, the sanity scale of Baer, the self-regulation scale prepared by Miller, Brown, and the wisdom scale, which the researcher translated and prepared to suit the Arab environment.

The results of the study indicated that the path analysis coefficients of the structural model have a positive, statistically significant direct effect of reasoning on self-regulation, and the presence of a positive, statistically significant direct effect of reasoning on wisdom, in addition to the presence of a statistically significant, negative direct effect of reasoning on psychological burnout. The results also indicated the presence of an effect Direct, negative, statistically significant self-regulation on psychological burnout. It also indicated the presence of a direct, negative, statistically significant effect of wisdom on psychological burnout. There are also differences between males and females in the variable (psychological



burnout), which are statistically significant differences in favor of the female sample. There are no differences between the ranks. The average scores of the groups (mental - auditory - visual) in psychological burnout. The results also found that there are no statistically significant differences in psychological burnout among male and female teachers with special needs according to the type of disability among the students.

**Keywords:** Psychological Burnout - Mindfulness - Self-Regulation - Wisdom - Teachers of Special Needs